

بما الفواقر يشا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقضوا العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل لعلي بن ابي طالب ونزلت اليهودية ودرقرش فقال اهل مكة انكم اهل كتاب وعهد صاحب كتاب ولا نؤمن ان يكون هؤالاكم فان اردت ان تخرج بك فاسجد لهدى الصبيان وامرهم بذلك قوله يوسون بالجنت والطافوت ثم قال كعب لا اهل مكة ليبي منكم ثلاثون ومنا ثلاثون فلترق اخبارنا بالكعبة فنما هدرت البيت لجهود علي قتال محمد ففعلوا ذلك فلما فرغوا قال ابو اسفيان لكعب انك امره نخر الكتاب وتعلم ونحن اميون لانعلم فاينا اهدى طريقا واقرب الى الحق اخن ام محمد فقال كعب امرضوا علي دينكم فقال ابو اسفيان اخن نخر للمجاهدين الكونما ونسقيهم الماء ونقري الصيف ونفكره العائين ونفضل اللحم ونعوي بيت ربنا ونطوف به ونحن اهل الحرم ومحمد طارق دين ابايه وقطع الحرم وطارق الحرم وديننا القدم ودين محمد الحديث فقال كعب انتم والله اهدى سبلا من هو عليه فانزل الله تعالى الم تر الى الذين اتوا ايضا من الكتاب يدينني كعبا واصحابه **قوله** تعالوا الى الدين الذي اتوا نصيبا من الكتاب يستترون العفالة اخرج ابن ابي اسحاق عن ابن عباس قال كان رفاعة بن زيد بن ابي اسحق من عظماء اليهود اذ اكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لوي لسانه وقال ارجعنا سمكنا يا محمد حتى نغسله ثم طهق في الاسلام وعابه فانزل الله فيه الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يستترون العفالة **قوله** تعالوا يا ايها الذين اتوا

الكتاب اسموا نزلنا مصداق لما معكم اخرج ابن اسحاق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اصاب احبارهم منكم عداوة من عداة الله بن صورقيا وكعب بن اسيد فقال لهم يا ايها الذين اتوا اتقوا الله واسلموا فوالله انكم لتعلمون ان الذي خصكم به لحي فقالوا ما نعرف ذلك يا محمد يا نزل الله يا ربها الذين اتوا الكتاب اسموا نزلنا الآية **قوله** تعالوا امجدوا الناس الآية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق الصوفي عن ابن عباس قال قال اهل الكتاب نرى محمد انه اوتي ما اوتي في تواضع وله تسع سنوة وليس عهد الا الفناء فاني ملكه افضل من هذا فانزل الله امجدون الناس الآية واخرج الواهري في فتاوة قال نزلت هذه الآية وكعب بن الاشرف حين ابن اخطب رجلين من اليهود من بني النضير لعيا فرشا بالكوفة فقال لهما المشركون اخن اهدى ام محمد واصحابه فانا اهل السدانة والسقاية واهل الحرم فقال ابل انتم اهدى من محمد واهل الحرم انهم التاذبان انهما جملها علي ذلك محمد واصحابه فانزل الله تعال اولئك الذين لعنهم الله ومن لعن الله فلن يجد له نصيرا فلما رجاها الي قوله قال لهما قوله ان محمد ابوتهم انه قد نزل فيكم كذا وكذا فقال الاصدق والله ما جلنا على ذلك الا بقضه وحسده **قوله** تعالوا الله يا سرى ان نوردوا الفاتات الي اهل مكة نزلت في عثمان بن طلحة الجاهلي من بني عبد الدار كان سادف الكعبة فلما دخل البيت صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح اختلف عثمان باب الكعبة وبعده السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فقيل انه

